

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كُتَابُ عَزْرَا

عَوْدَةُ الْمَسْبِينِ بِأَمْرِ كُورَش

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَش مَلِكِ فَارِسَ، وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النُّبُوَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا، نَبَهُ اللَّهُ رُوحَ الْمَلِكِ كُورَشَ لِيَعْلِنَ نِدَاءً فِي جَمِيعِ أَمْخَاءِ مَمْلَكَتِهِ، وَمَرْسُومًا مَلِكِيًّا مَكْتُوبًا يَقُولُ فِيهِ:

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهَ السَّمَاءِ، مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا. ٣ وَالْآنَ يُمَكِّنُكُمْ جَمِيعًا، يَا شَعْبَ اللَّهِ، أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِيَكُنْ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَأَذْهَبُوا لِتَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الْإِلَهَ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤ أَمَّا الْمُقِيمُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّاجُونَ الْيَهُودَ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمُؤْنِ وَالْبَهَائِمِ. فَضْلًا عَنْ مَا يَتَبَرَعُونَ بِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ.»

٥ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّونَ، وَكُلُّ مَنْ نَبَهُ اللَّهُ رُوحَهُ، لِلذَّهَابِ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَسَاعَدَهُمْ كُلُّ جِيرَانِهِمْ بِإِعْطَائِهِمْ مَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَمُؤْنًا وَبَهَائِمًا وَهَدَايَا ثَمِينَةً بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْعَطَايَا. ٧ وَأَخْرَجَ مَلِكُ كُورَشِ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ نَهَبَهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِ. ٨ وَسَلَّهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ إِلَى أَمِينِ الْخِزْنَةِ مِثْرَدَاثَ، الَّذِي أَحْصَاهَا أَمَامَ شَيْشَبَصَرَ حَاكِمِ يَهُوذَا. ٩ فَكَانَتْ ثَلَاثِينَ طَبَقًا مِنَ الذَّهَبِ، أَلْفَ

طَبَقٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَكِينًا، ١٠ ثَلَاثِينَ كَأْسًا ذَهَبِيَّةً صَغِيرَةً، أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كُؤُوسَ فِضِّيَّةٍ، وَالْفَا مِنْ الْآيَةِ الْأُخْرَى.

١١ أَمَّا مَجْمُوعُ الْآيَةِ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ إِنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، أَحْضَرَهَا شَيْشَبَّرٌ كُلُّهَا عِنْدَمَا عَادَ الْمَسِيحِيُّونَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢

١ فِيمَا يَلِي أَسْمَاءُ سُكَّانِ مَنْطِقَةِ يَهُوذَا الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السِّيِّ، الَّذِينَ كَانَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَاصِرُ قَدْ سَبَى عَشَائِرَهُمْ إِلَى بَابِلَ. وَقَدْ عَادُوا جَمِيعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ عَادُوا مَعَ زَرْبَابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعْلَايَا وَمَرْدَخَايَ وَبِلْشَانَ وَمَسْفَارَ وَبِعُوَايَ وَرَحُومَ وَبَعْنَةَ.

وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِنِي إِسْرَائِيلَ الْعَائِدِينَ:

٣ بَنُو فِرْعَوَشَ وَعَدَدُهُمُ الْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥ بَنُو أَرَحَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ.

٦ بَنُو حُثِّ مَوَابَ، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوَابَ، وَعَدَدُهُمُ الْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ.

٧ بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمُ الْفَ وَثَمَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

٨ بَنُو زَتُو وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٩ بَنُو زَكَايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٠ بَنُو بَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

١١ بَنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.

١٢ بَنُو عَزْرَجَدَ وَعَدَدُهُمُ الْفَ وَثَمَانُ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

١٣ بَنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

١٤ بَنُو بِعُوَايَ وَعَدَدُهُمُ الْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.

١٥ بَنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

- ١٦ بَنُو آطِيرٍ، مِنْ عَائِلَةِ حَزَقِيَّآ، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ١٧ بَنُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بَنُو يُورَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
- ١٩ بَنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ بَنُو جِبَارَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٢١ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَّاوُثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ الرَّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ عَارِيْمَ وَكَفِيرَةَ وَيَثِيرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدِي الرَّامَةَ وَجَبِعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَحْمَّاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدِي إِيلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَغِيْشَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامَ الأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيْمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرَّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٤ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيْحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٦ أَمَّا الكَهَنَةُ العَائِدُونَ فَهَمْ:
- بَنُو يَدْعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٣٧ بَنُو إِمِيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٣٨ بنو فشحور وعددهم ألف ومئتان وسبعة وأربعون.

٣٩ بنو حاريم وعددهم ألف وسبعة عشر.

٤٠ أما اللاويون فهم:

بنو يشوع وقدميئيل، من عائلة هودويا، وعددهم أربعة وسبعون.

٤١ والمرثمون:

بنو آساف وعددهم مئة وثمانية وعشرون.

٤٢ وبنو حراس بوابات الهيكل:

بنو شلوم وأطير وظلمون وعقوب وحطيطا وشوباي، وعددهم جميعاً مئة وتسعة وثلاثون.

٤٣ أما خدام الهيكل فهم:

بنو صيحا وحسوفا وطباعوت،

٤٤ وبنو قيروس وسيعها وفادون،

٤٥ وبنو لبانة وحجابه وعقوب،

٤٦ وبنو حاجاب وشملاي وحانان،

٤٧ وبنو جديل وحجر ورايا،

٤٨ وبنو رصين ونقودا وجزام،

٤٩ وبنو عزرا وفاسيح وبيساي،

٥٠ وبنو أسنة ومعونيم ونفوسيم،

٥١ وبنو بقبوق وحقوفا وحرحور،

٥٢ وبنو بصلوت ومحيدا وحرشا،

٥٣ وبنو برقوس وسيسرا وثاحح،

٥٤ وبنو نصيح وحطيفا.

٥٥ أما خدام سليمان فهم:

بنو سوطاي وهسوفث وفرودا.

٥٦ وَبَنُو يَعْزَبَ وَدَرْقُونَ وَجَدِيلَ،

٥٧ وَبَنُو شَفَطِيَا وَحَطِيلَ وَفُوخِرَةَ الظَّبَّاءِ وَآمِي.

٥٨ فَبَلَغَ عَدَدُ خُدَّامِ الْمَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَثْنِينَ وَتَسْعِينَ شَخْصًا.

٥٩ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ مِنْ مَدِينِ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرْشَا وَكُرُوبَ وَأَدَانَ وَإِمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ

لَمْ يَتِمَّكَّنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنَقُودَا وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَايَا وَهَقُوصَ وَبِرَزَلَايَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بِرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ،

فَدَعِيَ بِاسْمِهِ.

٦٢ بَحَثُ هَوْلَاءٍ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ

اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ قُدْسِ

الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ* فِي أَمْرِهِمْ.

٦٤ وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنِينَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ شَخْصًا. ٦٥ هَذَا بِالْإِضَافَةِ

إِلَى خُدَّامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا

كَانَ مَعَهُمْ مِئَتَا مَرْنَمٍ وَمَرْنَمَةٌ. ٦٦ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِئَتَانِ

وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ٦٧ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ

وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

٦٨ وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَالْعَشَائِرِ عِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ

الْقُدْسِ، تَبَرَّعَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعَادَ بِنَاؤُهُ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ فَكَانَتْ تَبَرَّعَاتُهُمْ لِهَذَا

* ٢: ٦٣ الأوريم والتميم وهما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما مقطعتان من الخشب،

كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في

مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج ٢٨: ٣٠، وكتاب صموئيل الأول ١٤: ٤١)

الْبِنَاءِ قَدَرِ طَاقَتِهِمْ: وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفِ رَطْلِ* مِنْ
الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ ثَوْبٍ لِلْكَهَنَةِ.
٧٠ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمُغْنِينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ
وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

اسْتَتْنَا فُ شَعَائِرِ الْعِبَادَةِ

٣ ا^١ وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ السَّابِعِ،^١ حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُسْتَقَرِّينَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ
الشَّعْبُ كُلَّهُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.^٢ وَبَدَأَ يَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَرَفَقَاؤُهُ
الْكَهَنَةُ وَزُرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَأَقْرِبَاؤُهُ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ مَذْبَحٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَقْدِمُوا عَلَيْهِ
ذَبَائِحَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ.
٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ الْأَصْلِيَّةِ خَوْفًا مِنَ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ
الذَّبَائِحَ لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.^٤ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ كَمَا تَنْصُ الشَّرِيعَةُ، وَقَدَّمُوا الْعِدَدَ
الْمَطْلُوبَ مِنَ الذَّبَائِحِ لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْإِحْتِفَالِ.^٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدَّمُوا الذَّبَائِحَ الْمُعْتَادَةَ
وَذَّبَائِحَ أَوَائِلِ الشُّهُورِ وَكُلِّ أَعْيَادِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ شَخْصٍ تَبَرَّعَ بِشَيْءٍ لِلَّهِ.^٦ وَبَدَأُوا
يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ اعْتِبَارًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ
وَضَعُوا أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ بَعْدُ.

* ٢:٦٩ رطل حَرْفِيًّا «مِنَاء» وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ وَتَسْعِينَ
غَرَامًا.

† ٣:١ الشَّهْرِ السَّابِعِ نَحْوَ سَنَةِ ٥٣٨ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

إِعَادَةُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

٧ وَأَعْطُوا مَالًا لِلْبَنَائِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَزَيْتَ الزَّيْتُونِ إِلَى أَهَالِي صَيْدَا وَصُورَ لِقَاءِ نَقْلِهِمْ خَشَبَ الْأَرْضِ إِلَيْهِمْ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى يَافَا عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ، فَقَدَّ سَمَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ كُورُشُ مَلِكُ فَارَسَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ* مِنْ وَصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَدَأَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلٍ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ الْعَمَلِ إِلَى جَانِبِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ سَيِّ بَابِلَ. وَعَيْنُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا مُشْرِفِينَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

٩ وَقَامَ يَشُوعُ وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ قَدَمَيْتَيْلُ وَبَنُوهُ بَنُو يَهُوذَا مَعَ بَنِي حِينَادَادَ وَبَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّاوِيِّينَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ بَيْتَ اللَّهِ. ١٠ وَمَا وَضَعَ الْبِنَاوُونَ أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ، أَخَذَ الْكَهَنَةُ أَمَاكِنَهُمُ الْمُخْصَصَةَ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ أَثْوَابَهُمُ الْكَهَنُوتِيَّةَ وَيَحْمِلُونَ الْأَبْوَاقَ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الصُّنُوجَ، كَمَا رَبَّتْ دَاوُدُ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَرَنَّمُوا بِالتَّنَاوُبِ مُسَبِّحِينَ وَشَاكِرِينَ اللَّهَ

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.» †

وَهتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ هَتَافًا عَظِيمًا تَسْبِيحًا لِلَّهِ، لِأَنَّ أُسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ قَدْ وَضِعَتْ.

* ٣:٨ الشَّهْرُ ... الثَّانِيَةُ نَحْوَ سَنَةِ ٥٣٦ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

† ٣:١١ بِالتَّنَاوُبِ كَانَ اللَّاوِيُّونَ يَرَنَّمُونَ مَقْطَعًا مِنَ التَّرْنِيمَةِ، فَيَرُدُّ الشَّعْبُ هَذَا الْمَقْطَعَ بَعْدَهُمْ. وَالْأغْلَبُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَزَامِيرِ ١١١-١١٨ وَالْمَزْمُورِ ١٣٦.

‡ ٣:١١ سَبِّحُوا ... الْأَبَدَ انظُرْ مَزْمُورَ ١١٨، وَ ١٣٦.

١٢ وكثيرون من الكهنة واللاويين ورؤساء العشائر الذين سبق لهم أن رأوا الهيكل السابق، بكوا بصوت مرتفع لما رأوا أساسات الهيكل الجديد توضع أمام عيونهم. بينما كان كثيرون غيرهم يصرخون من الفرح، ١٣ فلم يكن باستطاعة أحد أن يميز صوت الفرح من صوت البكاء! لأن الشعب كله كان يهتف بصوت مرتفع جدا، حتى إن صوتهم كان يسمع من بعيد.

الأعداء يقاومون

١ ولما سمع أعداء يهوذا وبنيامين أن اليهود العائدين من السبي يعيدون بناء هيكل الله، إله إسرائيل، ٢ جاءوا إلى زربابل ورؤساء العشائر وقالوا لهم: «دعونا نساعدكم في البناء، فنحن نتقرب إلى إلهكم مثلكم، ونحن نقدم له الذبائح منذ عهد أسرحدون ملك آشور الذي جاء بنا إلى هنا.»

٣ لكن زربابل ويشوع ورؤساء العشائر الأخرى ردوا عليهم وقالوا: «لا نستطيع أن نسمح لكم بأن تبنوا معنا بيتا لإلهنا. فعلينا وحدنا أن نبني لله، إله إسرائيل، كما أمرنا كورش ملك فارس.» ٤ وكان شعب تلك الأرض يحاول بذلك أن يثبط همة بني يهوذا ويخيفهم حتى لا يبنوا. ٥ وقدموا الرشوة للمسؤولين الفرس حتى يقاوموا اليهود ويعيقوا خططهم. واستمر ذلك طوال فترة حكم الملك كورش وإلى أن أصبح داريوس ملكا على بلاد فارس.

مقاومة اليهود في عهد أحشوروش وأرتخشستا

٦ وفي بداية حكم الملك أحشوروش، قدم أعداء اليهود شكوى خطية ضد سكان يهوذا ومدينة القدس. ٧ وفي عهد أرتخشستا ملك فارس، كتب إشلام ومثرداث وطبئيل وبقية جماعتهم رسالة إلى أرتخشستا. وكانت الوثيقة مكتوبة باللغة الآرامية ومترجمة.* ٨ وكتب رحوم نائب الملك، وشمشاي الكاتب، رسالة إلى الملك أرتخشستا يرضاه على يهود مدينة القدس، جاء فيها:

٩ من رحوم وكيل الملك وشمشاي الكاتب وبقية زملائهما القضاة والمدونين والمسؤولين والفرس والأركويين والبابليين والشوشنيين - أي العيلاميين، ١٠ ومن بقية الأمم التي طردها أسنفر العظيم الشهر من بلادها، وأسكنها في مدن السامرة وبقية المنطقة غرب نهر الفرات.

١١ هذه نسخة من الرسالة إلى الملك أرتخشستا:

إلى الملك من عبيدك الساكنين في منطقة غرب نهر الفرات. ١٢ ليكن معلوماً عند الملك أن اليهود الذين قدموا من عندك قد توجهوا إلى مدينة القدس، وأنهم يقومون الآن بإعادة بناء المدينة المتمردة الشريرة، ويكفون بناء أسوارها ويصلحون أساساتها.

١٣ فليكن معلوماً لدى الملك أنه إذا أعيد بناء المدينة وأكملت أسوارها، فإنهم سيمتنعون عن دفع أي نوع من الضرائب، مما سيلحق الضرر في نهاية الأمر بالمصالح الملكية.

* ٧:٤ باللغة الآرامية ومترجمة أو كانت الوثيقة مكتوبة بالفارسية لكن بحروف آرامية، ثم ترجمت إلى الآرامية.

٨:٤ يتحول النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية، وحتى نهاية ١٨:٦.

١٤ وَحَيْثُ إِنَّا أَكَلْنَا مَلَحَ الْمَلِكِ وَعَاهَدْنَاهُ عَلَى الْوَلَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَىٰ ضَرًّا يُصِيبُهُ وَنَسَكْتُ. لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِإِبْلَاحِ الْمَلِكِ بِالْأَمْرِ، ١٥ لِكَيْ يَتِمَّ إِجْرَاءُ بَحْثٍ فِي سِجَلَاتِ آبَائِكَ، فَتُكْشَفَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ تَزْجِعُ الْمُلُوكَ وَالْأَقْلِيمَ، وَأَنَّهَا حَرَضَتْ عَلَى التَّمَرُّدِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَلِهَذَا دُمِّرَتْ.

١٦ كَمَا نَبْلِغُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَكَلَتْ أَسْوَارَهَا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ فِي إِقْلِيمٍ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١٧ فَأَرْسَلُ الْمَلِكَ رِسَالَةً جَوَابِيَةً يَقُولُ فِيهَا:

إِلَى رَحُومِ نَائِبِ الْمَلِكِ وَشَمْشَايِ الْكَاتِبِ وَبَقِيَّةِ زُمَلَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ إِقْلِيمٍ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ:

سَلَامٌ لَكُمْ ...

١٨ لَقَدْ قُرِئَتْ وَتُرْجِمَتْ رِسَالَتُكُمْ أَمَامِي. ١٩ وَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِتَقْصِي الْحَقَائِقِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ثَارَتْ عَلَى الْمُلُوكِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَأَنَّ فِيهَا تَمَرُّدًا وَتَحْرِيسًا إِلَى الْآنِ. ٢٠ وَكَانَ قَدْ حَكَمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءُ وَسَيَطَرُوا عَلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَدَفَعَتْ لَهُمُ الْجِزْيَةَ وَالضَّرِيْبَةَ.

٢١ وَالْآنَ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِإِيْقَافِ أَوْلِيَّكَ الرِّجَالِ الْيَهُودِ عَنِ الْعَمَلِ، فَلَا تُبْنَىٰ هَذِهِ الْمَدِينَةُ ثَانِيَةً إِلَّا بِأَمْرِي. ٢٢ وَلَا تَتَهَاوَنُوا فِي تَفْئِيدِ هَذَا الْأَمْرِ لِثَلَا يَسُوءَ الْأَمْرُ وَتُنْضَرَّ الْمَصَالِحُ الْمَلِكِيَّةُ.

تَوْقُفُ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ

٢٣ وَحَالَمَا قُرِئَتْ رِسَالَةُ الْمَلِكِ أَرْتَحِشْشَتَا أَمَامَ رَحُومِ وَشَمْشَايِ الْكَاتِبِ وَجَمَاعَتَيْهِمَا، ذَهَبُوا فَوْرًا إِلَى الْيَهُودِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَوْقَفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِالْقُوَّةِ. ٢٤ وَتَوْقُفُ الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلَمْ يُسْتَأْنَفِ الْعَمَلُ إِلَّا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، مَلِكِ بِلَادِ فَارِسَ.

١ وَتَبَا نَبِيَّانِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُوِّ لِيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلٍ وَيَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَأَخَذَا بَيْنَيَانَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكَانَ يُعَاوَنُهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ. ٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَهُمْ تَنْبَاهِي وَإِلِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ وَشْتَرِبُوزَنَائِي وَرِفَاقَهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أذنَ لَكُمْ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِهِ؟» ٤ ثُمَّ سَأَلُوهُمْ: «مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ؟»

٥ لَكِنَّ عَيْنَ اللَّهِ كَانَتْ تَسْهَرُ عَلَى رِعَايَةِ شُيُوخِ الْيَهُودِ، فَلَمْ يُوقَفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فِيمَا أَرْسَلُوا عَنِ الْأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ، مُنْتَظِرِينَ أَمْرًا خَطِيئًا مِنْهُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ. ٦ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ عَنِ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَنْبَاهِي وَإِلِي إِقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفِرَاتِ وَشْتَرِبُوزَنَائِي وَرِفَاقَهُمَا وَمَفْتَشُو إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفِرَاتِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ. ٧ وَقَدْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَقْرِيرًا هَذَا نَصُهُ:

إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا!

٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى إِقْلِيمِ يَهُودَا، حَيْثُ بِنَى هَيْكَلُ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ، وَتَوْضَعُ الْأَوْحَ خَشَبِيَّةٌ فِي الْجُدْرَانِ. وَيَجْرِي هَذَا الْعَمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَيَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ عَلَى أَيْدِيهِمْ. ٩ فَحَقَّقْنَا مَعَ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ وَسَأَلْنَاهُمْ: «مَنْ أذنَ لَكُمْ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِهِ؟» ١٠ كَمَا سَأَلْنَاهُمْ عَنِ أَسْمَائِهِمْ لِكَيْ نُبَلِّغَكَ بِهَا وَنَكْتُبَ لَكَ أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ.

١١ فَأَجَابُوا:

«نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَنَحْنُ نَعِيدُ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ وَأَكَلَهُ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْعَظَمَاءِ قَبْلَ سِنِينَ طَوِيلَةٍ. ١٢ أَبَاؤُنَا أَغْضَبُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، فَهَزَمُوا أَمَامَ الْمَلِكِ الْكَلْدَانِيِّ نَبُوخَذَنْصَرِ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ أَصْدَرَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ

الله. ١٤ أما الآنية الذهبية والفضية الخاصة ببيت الله التي استولى عليها نبوخذناصر من الهيكل الذي في مدينة القدس ووضعها في هيكل بابل، فقد أخرجها الملك كورش من هيكل بابل وأعطاهما لرجل عينه والياً اسمه شيشبصر.»

١٥ وقال كورش لشيشبصر: «خذ هذه الآنية وعد بها إلى الهيكل الذي في مدينة القدس، وأعد بناء بيت الله في مكانه.»

١٦ فجاء شيشبصر، ووضع أساسات بيت الله الذي في مدينة القدس، ومنذ ذلك الوقت إلى الآن كان البناء يجري، لكنه لم يكتمل بعد.

١٧ فإذا شاء الملك، فليأمر بالرجوع إلى السجلات الملكية في بابل، للتأكد من أن الملك كورش كان قد أصدر أمراً بإعادة بناء بيت الله في مدينة القدس، وليبلغنا الملك بما يراه مناسباً في هذه المسألة.

أمر من الملك داريوس

١ حينئذ، أصدر الملك داريوس أمراً بالبحث في السجلات المحفوظة في بابل. ٢ فتم العثور في أحمثا، مقر الملك في إقليم مادي، على مخطوطة كتبت فيها: هذه مذكرة... ٣ في السنة الأولى من حكم الملك كورش، أصدر الملك الأمر التالي حول بيت الله الذي في مدينة القدس:

لبن البيت الذي كانت تقدم الذبائح فيه، وتوضع أساساته، وليكن ارتفاعه ستين ذراعاً وعرضه ستين ذراعاً. ٤ بثلاث طبقات من الحجارة الضخمة وطبقة من الألواح الخشبية. على أن تدفع نفقات البناء من الخزينة الملكية. ٥ وكل الأواني الذهبية والفضية التي سلبها نبوخذناصر من مدينة القدس وأحضرها إلى بابل، ترد إلى مكانها في الهيكل الذي في مدينة القدس، وتوضع في بيت الله.

٦ وَالْآنَ يَا تَنْتَائِي، وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرِبُوزْنَائِي وَرَفَاقِكُمَا الْمَسْؤُولِينَ هُنَاكَ، دَعُوهُمْ وَشَانَهُمْ. ٧ وَلَا تُتَدَخَلُوا فِي عَمَلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. وَدَعُوا وَالِي الْيَهُودِ وَشِيُوخَهُمْ يَعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَوْقِعِهِ الْأَصْلِيِّ.

٨ وَأَنَا أَصْدِرُ هَذَا الْأَمْرَ حَوْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ لِشِيُوخِ الْيَهُودِ هُوَلاءَ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: تَدْفَعُ جَمِيعَ نَفَقَاتِ هُوَلاءَ الرِّجَالِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ، مِنَ الضَّرَائِبِ الْمُسْتَوْفَاةِ مِنْ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، حَتَّى لَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ. ٩ أَعْطُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْحَمْلَانَ لِلذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ مَا يَطْلُبُهُ الْكَهَنَةُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ قَحْجٍ وَمِلْحٍ وَبَيْذٍ وَزَيْتٍ، يَوْمًا فَيَوْمًا دُونَ تَقْصِيرٍ، ١٠ الْكَيِّ يَقْدُمُوا ذَبَائِحَ يَسْرِبَهَا إِلَهُ السَّمَاءِ، وَيَصِلُوا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَهَذَا أَنَا أَصْدِرُ أَيْضًا أَمْرًا بِأَنْ يُقْلَعَ لَوْحُ خَشَبٍ مِنْ بَيْتِ كُلِّ شَخْصٍ يُخَالَفُ أَوْامِرِي هَذِهِ، وَيَعَلِّقَ عَلَيْهِ وَيُخْرَبَ بَيْتَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ. ١٢ وَلَيْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ يَسْكُنُ هُنَاكَ يَدْمِرُ أَيَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنِّي أَنَا دَارِيُوسَ، فَلَيْتُمْ تَنْفِيذَهُ بِدَقَّةٍ وَسُرْعَةٍ.

إِكْمَالُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١٣ وَبِحَسَبِ رِسَالَةِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ هَذِهِ، بَدَلَ تَنْتَائِي وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرِبُوزْنَائِي وَرَفَاقَهُمَا كُلَّ جَهْدِهِمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. ١٤ وَأَسْتَمِرُّ شِيُوخِ الْيَهُودِ وَقَادَتَهُمْ فِي الْبِنَاءِ بِجَاحٍ حَسَبَ نَبْوَةِ حُجِّي وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو، وَأَكَلُوهُ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورْشِ وَدَارِيُوسَ أَرْتَحَشَسْتَا، مَلُوكِ فَارِسَ. ١٥ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

١٦ ثُمَّ كَرَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَبَقِيَّةَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ بَيْتَ اللَّهِ بِفَرَجٍ. ١٧ وَقَدَّمُوا فِي احْتِفَالٍ تَكْرِيسٍ بَيْتَ اللَّهِ مِثَّةَ ثَوْرٍ وَمِثَّةَ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِثَّةَ حَمَلٍ.

كَمَا قَدَّمُوا اثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ شَعْبِ اللَّهِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْهُمْ جَمِيعًا. ١٨ وَعَيْنُوا
الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ الْخَاصَّةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي فِرْقِهِمْ الْخَاصَّةِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ
الْقُدْسِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ مُوسَى.

فَصَحَّ عَامَ خَمْسِ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ

١٩* وَاحْتَفَلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ بِعِيدِ الْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
٢٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ جَمِيعًا طَاهِرِينَ، فَذَبَحُوا
حَمَلَ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السِّيِّ، وَعَنْ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ، وَعَنْ أَنْفُسِهِمْ.
٢١ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ مِنْ وَلِيمَةِ الْفِصْحِ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ
بَعْدَ أَنْ انْفَصَلُوا عَنْ نَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ
الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمَرِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ كَبِيرٍ، لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّحَهُمْ وَأَمَالَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ
إِلَيْهِمْ، فَسَاعَدَهُمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

عزرا في مدينة القدس

١ بعد هذه الأحداث، وفي عهد أرتخشستا ملك فارس، وصل عزرا من بابل
إلى مدينة القدس. وعزرا هو ابن سرايا بن عزريا بن حلقيا بن شلوم بن



* ٦:١٩ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية، وكان
قد تحول النص إلى اللغة الآرامية من بداية ٤:٨ وحتى نهاية ٦:١٨ من كتاب عزرا.
+ ٦:١٩ فصح أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر.
يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر ثنية ١:١٦-٦. ويرتبط ذلك
عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧. (أيضا في بقية هذا
الفصل)

صَادُوقَ بْنِ أُخِيْطُوْبَ ٣ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوْثَ ٤ بْنِ زَرْحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بَقِي ٥
 بْنِ أَيُّشُوْعَ بْنِ فَيْنَحَاسَ بْنِ الْعَازَارِ بْنِ هَارُوْنَ رَيْسِ الْكَهْنَةِ.
 ٦ وَكَانَ عَزْرًا هَذَا الَّذِي جَاءَ مِنْ بَابِلَ، مُعَلِّمًا ضَلِيْعًا بِشْرِيْعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا
 اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيْلَ. وَقَدْ لَبَّى الْمَلِكُ لِعَزْرًا كُلَّ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ، حَيْثُ إِنَّ يَدَ إِلَهِهِ كَانَتْ مَعَهُ
 وَتَعِيْنَهُ. ٧ وَصَعِدَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ، مَعَ بَعْضِ الْكَهْنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَرْثَمِيِّينَ وَحِرَاسِ
 الْبَوَابَاتِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ، إِلَى مَدِيْنَةِ الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا.
 ٨ وَوَصَلَ عَزْرًا إِلَى مَدِيْنَةِ الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ.
 ٩ وَكَانَ قَدْ غَادَرَ بَابِلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فَوَصَلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ
 الشَّهْرِ الْخَامِسِ، لِأَنَّ يَدَ إِلَهِهِ الْكَرِيْمَةَ كَانَتْ مَعَهُ. ١٠ فَقَدْ كَانَ عَزْرًا قَدْ هَيَّأَ قَلْبَهُ لِدِرَاسَةِ
 شَرِيْعَةِ اللهِ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِتَعْلِيْمِ وَصَايَا اللهِ وَفَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ.

رِسَالَةُ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا إِلَى عَزْرًا

١١ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ،
 مُعَلِّمِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِوَصَايَا اللهِ وَفَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ:
 ١٢ * مِنْ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ مُعَلِّمِ شَرِيْعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ.
 سَلَامٌ لَكَ ...

١٣ فَإِنِّي أَصْدِرُ أَمْرِي بِأَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَدِيْنَةِ الْقُدْسِ كُلُّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيْلَ أَوْ كَهَنَتِهِمْ أَوْ اللَّاوِيِّينَ. ١٤ لِأَنَّكَ مُرْسِلٌ مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعِ
 لَتَرَى مَدَى طَاعَةِ بَنِي يَهُودَا لِشَرِيْعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي أَنْتَ ضَلِيْعٌ بِهَا. ١٥ وَخُذْ مَا تَبَرَّعَ بِهِ
 الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيْلِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ١٦ وَخُذْ

* ٧:١٢ يتحوّل النصّ الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية،
 وحتىّ نهاية العدد ٢٦.

مَعَكَ أَيضًا كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ بِأَبْلِ،
مَعَ تَبَرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِبَيْتِ إلهِهِمْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٧ وَخَصَّصَ هَذَا الْمَالَ لِشِرَاءِ ثِيْرَانٍ وَكِبَاشٍ وَحِمْلَانَ وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَاتِ
الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ، وَقَدَّمَهَا عَلَى مَذْبَحِ هَيْكَلِ إلهِكَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَتَصَرَّفَ
بِمَا يَتَّبَعِي مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَا تَسْتَحْسِنُ أَنْتَ وَرِفَاقَكَ الْيَهُودُ حَسَبَ مَشِيئَةِ إلهِكُمْ.

١٩ وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ مِنْ أَجْلِ خَدَمَاتِ بَيْتِ إلهِكَ، فَضَعَهَا فِي حَضْرَةِ
إلهِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٠ وَفِي مَا يَتَعَلَّقُ بِبَقِيَّةِ الْأُمُورِ الْأَلْزِمَةِ لِبَيْتِ إلهِكَ، الَّتِي تَتَعَرَّضُ لَهَا
مَسْئُولِيَّتُكَ، يُمْكِنُكَ تَوْفِيرُهَا مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ. ٢١ كَمَا أَمَرْتُ أَنَا الْمَلِكُ أُرْتَحِشُّسْتَ كُلَّ

أَمْنَاءِ الْخَزِينَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ بِأَنْ يَقْدَمُوا لِعِزْرَا الْكَاهِنِ وَمُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إلهِ
السَّمَاءِ كُلِّ مَا يَطْلُبُهُ فُورًا وَمِنْ دُونَ تَوَانٍ. ٢٢ فَلْيَعْطِ حَتَّى مِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ،
وَمِئَةَ كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَمِئَةَ قَدْرٍ مِنَ النَّبِيذِ، وَمِئَةَ قَدْرٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. وَلِيَأْخُذْ

مِنَ الْمَلْحِ قَدْرًا مَا يَشَاءُ. ٢٣ فَلْيَتِمَّ تَنْفِيذُ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ إلهُ السَّمَاءِ مِنْ أَجْلِ هَيْكَلِهِ
بِسُرْعَةٍ وَبِشَكْلِ كَامِلٍ، لِئَلَّا يَأْتِي غَضَبُ إلهٍ عَلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.

٢٤ وَنَعَلِكُمْ أَنَّهُ يَمْنَعُ اسْتِيفَاءَ أَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّرَائِبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
وَالْمُرْتَمِينَ وَحِرَاسِ الْبُؤَابَاتِ وَخَدَامِ الْهَيْكَلِ وَأَيِّ عَامِلٍ آخَرَ فِي بَيْتِ إلهِهِ. ٢٥ وَقُمْ
أَنْتَ يَا عِزْرَا، بِالِاسْتِعَانَةِ بِحِكْمَةِ إلهِكَ الَّتِي تَمْلِكُهَا، فِي تَعْيِينِ قَضَاةٍ وَحُكَّامٍ يَقْضُونَ

بَيْنَ سُكَّانِ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَيِّ كُلِّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ شَعَائِرَ إلهِكُمْ. وَعَلَيْهَا
لِكُلِّ مَنْ لَا يَعْرِفُهَا. ٢٦ وَأَنْزِلْ حُكْمًا سَرِيعًا وَشَدِيدًا بِكُلِّ مَنْ لَا يُطِيعُ شَرِيعَةَ إلهِكَ
وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِالْغَرَامَةِ أَوْ بِالْحَبْسِ.

عزرا يسبح الله

٢٧* الحمد لله ، إله آبائنا
 الَّذِي رَغِبَ الْمَلِكُ فِي تَكْرِيمِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ ،
 ٢٨ وأظهر لي محبته الثابتة
 أمام الملك ومستشاريه وكل كبار مسؤوليه .
 فتشجعت لأن يد إلهي * كانت تعينني .
 وجمعت قادة من بني إسرائيل
 للذهاب معي إلى القدس .

العائدون مع عزرا

١ هذه أسماء رؤساء العشائر الذين أتوا معي من بابل إلى مدينة القدس، مع
 نسبتهم في فترة حكم أرتخشستا: ٢ من بني فينحاس جرشوم. ومن بني إيثامار
 دانيال. ومن بني داود حطوش من بني شكنيا. ٣ ومن بني فرعوش زكريا ومعه مئة
 وخمسون رجلا مسجلا. ٤ ومن بني فحث مواب اليهودي بن زرحيا ومعه مئتا رجل.
 ٥ ومن بني زتو شكنيا بن يخرثيل ومعه ثلاث مئة رجل. ٦ ومن بني عادين عابد بن
 يوناثان ومعه خمسون رجلا. ٧ ومن بني عيلام يشعيا بن عثليا ومعه سبعون رجلا.
 ٨ ومن بني شفتيا زبديا بن ميخائيل ومعه ثمانون رجلا. ٩ ومن بني يواب عوبديا بن
 يخيئيل ومعه مئتان وثمانية عشر رجلا. ١٠ ومن بني باني شلوميث بن يشفيا ومعه مئة
 وستون رجلا. ١١ ومن بني باباي زكريا بن باباي ومعه ثمانية وعشرون رجلا. ١٢ ومن

* ٧:٢٧ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الأرامية إلى اللغة العبرية، وكان قد تحول النص إلى اللغة الأرامية من بداية ١٢ وحتى نهاية ٢٦ من هذا الفصل.

بني عزرا يوحنا بن هقاطان ومعه مئة وعشرة رجال. ١٣ من بني أدونيقام، وهذه أسماء آخرهم: أيلفط ويعيئيل وشمعيا ومعهم ستون رجلا. ١٤ ومن بني بغوي عوتاي وزبود ومعهما سبعون رجلا.

العودة إلى مدينة القدس

١٥ فجمعتهم عند القناة التي تجري باتجاه نهر أهوا، وخيمنا هناك ثلاثة أيام. وبحثت بين الشعب والكهنة، فلم أجد أحدا من بني لاوي هناك. ١٦ واستدعيت أليعزر وأريئيل وشمعيا وألثان وياريب وألثان وناثان وزكريا ومشلام، وهم من القادة. كما استدعيت يوياريب وألثان، وهما حكيما. ١٧ وأرسلتهم إلى إدو، القائد في المكان المسمى كسفا، وأعلمتهم ماذا يقولون لإدو وإخوته وخدام الهيكل في كسفا، لكي يرسلوا إلينا مساعدين لهيكل إلنا. ١٨ ولأن إلنا الصالح ساعدنا، أرسلوا إلنا رجلا حكيما مقدرًا من بني محلي بن لاوي بن إسرائيل، إذ أرسلوا شربيا وأبناءه وإخوته، وكانوا ثمانية عشر رجلا. ١٩ كما أرسلوا إلنا حشيبا ويشعيا من بني مراري وإخوتهم وبنينهم، وكانوا عشرين رجلا. ٢٠ وأرسلوا أيضا خدام الهيكل الذين عين داود والمسؤولون آباءهم ليساعدوا اللاويين. وكانوا مئتين وعشرين خادما من خدام الهيكل. وكانت جميع أسماءهم مدونة.

٢١ وهناك عند نهر أهوا أعلنت صوما لكي تتواضع أمام إلنا ونطلب منه رحلة آمنة لنا ولصغارنا ولكل مقتنياتنا، ٢٢ لأنني استحييت أن أطلب من الملك جنودا وفرسانا لحمايتنا من أعدائنا في الطريق. فقد قلنا له: «إلنا يعين كل الذين يتكلمون عليه، ويغضب على كل الذين يتعدون عنه.» ٢٣ وهكذا صمنا وصلينا لإلنا من أجل رحلة آمنة، فاستجاب لنا.

٢٤ ثم اخترت اثني عشر من قادة الكهنة مع شربيا وحشيبا وعشرة من أقاربهم معهم. ٢٥ وبعد ذلك وزنت وأعطيتهم الفضة والذهب والآنية، وهي مقدمة لهيكل

إِلَيْنَا مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَمَسْئُولِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٢٦ وَقَدْ وَزَنْتَ وَأَعْطَيْتَهُمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قَنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَنْطَارٍ مِنَ الْإِنِّيَةِ الْفِضِّيَّةِ، وَمِئَةَ قَنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ زَبْدِيَّةَ ذَهَبِيَّةٍ تُعَادِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِنَائِينَ مِنَ الْبُرُونِزِ الْمَصْقُولِ ثَمِينَتَيْنِ كَالذَّهَبِ. ٢٨ ثُمَّ قُلْتَ لِلْكَهَنَةِ: «أَنْتُمْ مَكْرَسُونَ لِلَّهِ، وَهَذِهِ الْإِنِّيَةُ مَكْرَسَةٌ لَهُ أَيْضًا. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ هِيَ تَقْدِمَاتٌ لِإِلَهِ* آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاحْرَسُوهَا بِعِنَايَةٍ إِلَى أَنْ تَزْنُوهَا أَمَامَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَادَةَ عَشَائِرِ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي غُرْفِ بَيْتِ اللَّهِ.»

٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي وَزَنْتَ لِيْكُمْ يُحْضِرُوهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِلَى هَيْكَلِ إِيْلَيْنَا.

٣١ وَغَادَرْنَا نَهْرَ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ إِيْلَيْنَا مَعَنَا، فَحَمَانَا طَوَالَ الرَّحْلَةِ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِنَا وَكَمَاثِنِ قُطَاعِ الطَّرِيقِ. ٣٢ وَوَصَلْنَا أَخِيرًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَاسْتَرَحْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزْنَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْإِنِّيَةَ فِي هَيْكَلِ إِيْلَيْنَا، وَأَعْطَيْنَاهَا لِمَرْمُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا اللَّاويَانِ يُوْرَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوْعَدِيَا بْنُ بَنُوِي. ٣٤ وَتَمَّ التَّحْقُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ، وَسُجِّلَ الْوِزْنُ الْكُلِّيُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ ثُمَّ قَدَّمَ الْيَهُودُ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا ذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ. وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ. ٣٦ وَسَلَّمُوا أَوَامِرَ الْمَلِكِ إِلَى الْحُكَّامِ وَالْوَالِيَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ، فَقَدَّمُوا الْعُونَ لِلشَّعْبِ وَلِيَّتِ اللَّهِ.

الزواج من غير اليهوديات

٩

١ وبعد أن تمت هذه الأمور، جاء القادة إليّ وقالوا: «لماذا لم يعزل الشعب والكهنة واللاويون أنفسهم عن شعوب الأرض المحيطين بهم من الكنعانيين والحثيين والفرزيين واليوسيين والعمونيين والموابيين والمصريين والأموريين. ٢ فقد أخذوا لأنفسهم ولأبنائهم زوجات منهم، نخلطوا النسل المقدس بشعوب الأرض المحيطة. وكان القادة والمسؤولون أول الناس في عدم أمانتهم.» ٣ فلما سمعت هذا شققت ثوبي وردائي. وتفتت شعر رأسي ولحيتي، وجلست مذهولاً ومكتئباً جداً. ٤ ثم جاء إليّ كل الناس الذين يخافون كلمات إله إسرائيل. كانوا خائفين لأن الشعب الذي عاد من السبي كان غير أمين لله. وجلست مذهولاً حتى وقت تقديم الذبيحة المسائية.

٥ وعند وقت الذبيحة، قُت من حيث كنت أجلس في عاري، ومرقت ثوبي وردائي وركعت على ركبتي، ومددت يدي لإلهي*، ٦ وقت:

«إني أنجل أن أرفع عيني إليك يا إلهي. فقد تكاثرت آثامنا حتى إنها علت وغطت رؤوسنا، وارتفع ذنبنا إلى السماوات. ٧ ومنذ أيام آبائنا إثمنا عظيم. وبسبب خطايانا، جاء ملوك أجانب، وعاقبوا ملوكنا وكهنتنا بالسيف والسبي والنهب والإذلال كما هو الحال اليوم.

٨ «والآن، ومنذ فترة قصيرة أظهر لنا إلهنا* رفته، فسمح لبعضنا بأن نجوا من السبي، ووفر لنا مكاناً آمناً في مكانه المقدس، لكي يعطينا رجاءً وفرحاً جديدين، ويمنحنا حياة جديدة في عبوديتنا. ٩ فنحن مستعدون، لكن إلهنا لم يتركنا في عبوديتنا. وقد أظهر لنا محبته الأمانة أمام ملوك فارس، بإعطائنا حياة جديدة حتى نقيم هيكل إلهنا ونرمم أنقاضه، وإعطائنا سور حماية في يهوذا ومدينة القدس.

١٠ «لكن ماذا يمكننا أن نقول الآن يا إلهنا بعد هذا؟ فقد تجاهلنا وصاياك
 ١١ التي أعطيتنا إياها بواسطة عبيدك الأنبياء عندما قلت: «إن الأرض التي
 ستدخلونها لتملكوها هي أرض ملوثة بشرور الناس الساكنين فيها. فقد تلوثت
 الأرض بشرورهم التي ملأوا بها الأرض من أولها إلى آخرها. ١٢ لذلك لا تزوجوا
 بناتكم من بينهم، ولا بنيكم من بناتهم، ولا تطلبوا ما يطلبونه من ازدهار ونجاح،
 لكي تتقوا وتمتصوا بحيرات الأرض، وتورثوها لأبنائكم إلى الأبد.»
 ١٣ «وبعد كل ما حل بنا بسبب أعمالنا الشريرة وذنبنا العظيم، ورغم أنك عاقبتنا
 يا إلهنا بأقل مما يستحق إثمنا، وأبقيت لنا هذه المجموعة من الناجين، ١٤ فهل نعود
 ونكسر وصاياك ونزواج مع الشعوب التي تفعل هذه الأمور الكريهة؟ أفلا تسخط
 علينا كي تفتننا، حتى لا تبقى بقية نجو من الدينونة؟ ١٥ يا الله، يا إله إسرائيل،
 أنت إله عادل! فقد أبقيت منا جماعة ناجية إلى هذا اليوم. وها نحن نقف في
 حضرتك بذنوبنا. ومن هم مثلنا، لا يستحقون الوقوف في حضرتك.»

اعتراف الشعب بخطاياهم

١ وبينما كان عزرا يصلي ويعترف وينوح ويطرح نفسه أمام بيت الله،
 انضم إليه جمع كبير جداً من بني إسرائيل، رجالاً ونساءً وأطفالاً، وكانوا
 يبكون بكاءً مراً. ٢ وقال شكنيا بن يحييل، وهو من بني عيلام، لعزرا: «لقد خنا
 إلهنا حين اتخذنا زوجات غريبات من شعوب الأرض. والآن ما زال يوجد لشعب
 الله رجاء في هذه المسألة. ٣ فلنتعهد لإلهنا بصرف كل الزوجات الغريبات وأولادهن
 حسب نصيحة سيدي عزرا والذين يحترمون وصية إلهنا. وليتم الأمر بحسب الشريعة.
 ٤ قم، فإن المسؤولية تقع على عاتقك في هذا الأمر، وسندعمك نحن. فتشجع ونفد.»

٥ فَهَضَّ عَزْرًا وَحَلَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ شَكْنِيَا، خَلَفُوا لَهُ. ٦ ثُمَّ مَضَى عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَدَخَلَ غُرْفَةَ يَهُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ، وَبَاتَ هُنَاكَ. وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا لِأَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ يَنُوحُ بِسَبَبِ تَمْرِدِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ السِّيِّ. ٧ وَأَذَاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكُلِّ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ لِلْاجْتِمَاعِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٨ وَهَدَدُوا بِمُصَادَرَةِ مُتَمَلِّكَاتِ كُلِّ مَنْ لَا يَأْتِي خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الْقَادَةِ وَالشُّيُخِ، وَعَزَلَهُ عَنِ جَمَاعَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ. ٩ وَهَكَذَا اجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ. وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَكَانُوا يَرْتَعِدُونَ بِسَبَبِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَالْمَطْرِ الْغَزِيرِ. ١٠ ثُمَّ وَقَفَ الْكَاهِنُ عَزْرًا وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ وَخَتَمْتُمُوهُ بِزَوَاجِكُمْ مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ. فَرِذْتُمْ فِي إِثْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلَّهِ، إِلَهِ آبَائِنَا، وَنَفَدُوا مَشِيتَتَهُ. اعزَّلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَعَنْ نِسَائِكُمُ الْغَرِيبَاتِ!»

١٢ فَاجَابَ كُلُّ الْجُمْهُورِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «نَعَمْ! سَنَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ. ١٣ لَكِنَّ الْجُمُعِينَ هُنَا كَثِيرُونَ، وَالطَّقْسُ مَاطِرٌ جَدًّا. فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ تَحْتَ الْمَطْرِ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَتِمُّ فِي يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، لِأَنَّا قَدْ أَسَانَا كَثِيرًا. ١٤ فليَمَثِلْ قَادَتِنَا الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا. وَلِيَأْتِ كُلُّ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، وَمَعَهُمْ شُيُخٌ كُلِّ بَلَدَةٍ وَقَضَاتُهَا، إِلَى أَنْ يَزُولَ عَنَّا غَضَبُ إِلَهِنَا الْمُتَّقِدِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.»

١٥ وَلَمْ يُعَارِضْ هَذَا الرَّأْيَ إِلَّا يُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَقْوَةَ، وَأَيْدُهُمَا فِي ذَلِكَ مَسْلَامٌ وَشَبْتَايُ الْلَاوِيِّ. ١٦ فَفَعَلَ هَذَا الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ. وَاخْتَارَ عَزْرًا الْكَاهِنَ رَجُلًا مِنْ قَادَةِ الْعِشَائِرِ بِحَسَبِ تَقْسِيمَاتِهِمْ لِتَمَثِيلِهَا. وَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ جَلَسُوا لِبَحْثِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، ١٧ وَأَتَتْهُمَا مِنْ مَسْأَلَةِ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ قَبْلَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ التَّالِيَةِ.

قَائِمَةٌ بِالْمُذْنِبِينَ

- ١٨ وَقَدْ وَجَدُوا أَنَّ مِنْ بَيْنِ نَسْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيَّاتٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَأَخَوْتِهِ:
مَعْسِيَا وَالْيَعْزُرَ وَيَارِيْبَ وَجَدَلِيَا.
- ١٩ وَقَدْ وَعَدُوا جَمِيعًا بِتَطْلِيْقِ نِسَائِهِمْ، وَقَدَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَيْشًا مِنْ قَطِيعِهِ عَنْ إِثْمِهِ.
- ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرٍ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا.
- ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمٍ: مَعْسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا.
- ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورٍ: الْيُوعَيْنَايَ وَمَعْسِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَثَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ.
- ٢٣ وَمِنْ الْإِلَاوِيِّينَ:
- يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا - أَيُّ قَلِيْطَا - وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالْيَعْزُرُ.
- ٢٤ وَمِنْ الْمَرْتَمِينِ: الْيَاسِيْبُ.
- وَمِنْ حِرَّاسِ الْبَوَابَاتِ، شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي.
- ٢٥ وَمِنْ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.
- ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ، مَتْنِيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَا.
- ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو، الْيُوعَيْنَايَ وَالْيَاسِيْبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.
- ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ، يَهُوحَانَانُ وَحَنِيَا وَزَبَايَ وَعَثَلَايَ.
- ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي، مَشَلَّامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ.
- ٣٠ وَمِنْ بَنِي حُثْ مُوَابَ، عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْتَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسِي.
- ٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمٍ: الْيَعْزُرُ وَبِشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ.
- ٣٢ وَبَنِيَامِينُ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.
- ٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومٍ: مَتْنَايَ وَمَتَاثَا وَزَابَادُ وَالْيَفْلُطُ وَيَرِبْمَايَ وَمَنْسِي وَشَمْعِي.

٣٤ وَمِنْ بَنِي بَنِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوَيْلُ. ٣٥ وَبَنِيَا وَيِدْيَا وَكَلُوهِي، ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوثُ
وَالْيَاشِيبُ، ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو.

٣٨ وَمِنْ بَنِي بَنِي: شَمْعَى، ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَاثَانُ وَعَدَايَا، ٤٠ وَمَكْنَدَبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ،
٤١ وَعَزْرَثِيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا، ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ.

٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو: يَعْئِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَيْبِنَا وَيِدُو وَيُؤَيْلُ وَبَنِيَا.
٤٤ تَزَوَّجَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ نِسَاءِ أَعْجَنِيَّاتٍ، وَأَعْجَبُوا مِنْهُنَّ أَوْلَادًا.